وانكاره خلعها وقال النخعي رحمه الله في الذين
يخلعون نعالهم وددت لو ان محتاجا جاء و
اخذها منكر الخلع النعال وكانوا يمشون في طين
الشوارع حفاة ويجلسون عليها ويصلون
في المساجد على الارض ويأكلون من دقيق البر
والشعير وهو يداس بالدواب وتنزل عليه
ولا يحترزون من عرق الابل والخيل مع كثرة تمر
عنها في النجاسات ولم ينقل قط عن واحد منهم
سؤال في دقايق النجاسات وقد انتهت النوبة
الآن الى طائفة يسمون الزعونة نظافة ويقولون
هي مبنى الدين فاكثروا قاتهم في تزيينهم الظواهر كفعل الماشطة بعروسها والباطن خراب
مشحون بخبائث الكبر والعجب والرياء والنفاق

والنفاق ولا يستنكرون ذلك ولا يستعجبون منه
ولو اقتصر مقتصر على الاستنجاء بالحجر ومشى على
الارض حافيا او صلى على الارض او على بوار المسجد
من غير سجادة او توضأ من انية عجوز
او انية رجل غير متقشف لاقاموا فيه القيمة و
شددوا عليه النكير ولقبوه بالقذر واخرجوه
من زمرتهم واستنكفوا من مواكلته ومخالطته
فسموا البذاذة التي هي من الايمان قذارة والزعونة
نظافة فانظر كيف صار المنكر معروفا والمعروف
منكرا وكيف اندرس من الدين رسمه كما اندرس
تحقيقه انتهى وقال الامام الحجازي في شرح
الهداية عن محمد ابن الباقر وعلي ابن الحسين
زين العابدين انه رأى في الخلاء ذبابا يقعن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)